. @ 488 @

ثم بين ما لهم من العقوبة يوم القيامة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن عندنا ! 2 ! 2 يعني قيودا في الآخرة ويقال عقوبة من ألوان العذاب ! 2 2 ! ما عظم من النار ! 2 ! 2 يعني ذا شوك يستمسك في الحلق لا يدخل ولا يخرج فيبقى في الحلق ومع ذلك لهم عذاب أليم $ سورة المزمل 14 - 20 $.

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني تتحرك وتتزلزل صار اليوم منصوبا لنزع الخافض يعني هذه العقوبة في يوم ترجف ! 22 ! ! 2 2 ! يعني وصارت ! 2 2 ! يعني صارت الجبال رملا سائلا وهو كقوله ^ فكانت هباء منثورا ^ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم يشهد عليكم بتبليغ الرسالة ! 2 2 ! يعني موسى بن عمران ! 2 2 ! يعني كذبه ولم يقبل قوله ! 2 2 ! يعني عاقبناه عقوبة شديدة وهو الغرق فهذا تهديد لهم يعني إنكم إن كذبتموه فهو قادر على عقوبتكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تنجون ! 2 2 ! في الآخرة إن كفرتم في الدنيا ويقال فيه تقديم ومعناه إن كفرتم في الدنيا كيف تحذرون ! 2 2 ! وتنجون .

2 ! 2 ! وهذا على وجه المثل لأن يوم القيامة لا يكون فيه ولدان ! 2 2 ! يعني يوم القيامة يشيب الولدان يعني من هيبته يشيب الصبيان ولكن معناه أن هيبة ذلك اليوم بحال لو كان هناك صبي يشيب رأسه من الهيبة ويقال هذا وقت الفزع قبل أن ينفخ في الصور نفخة الصعق .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني انشقت السماء من هيبة الرحمن ! 2 2 ! يعني كائنا في البعث